متن الملحة في النحو

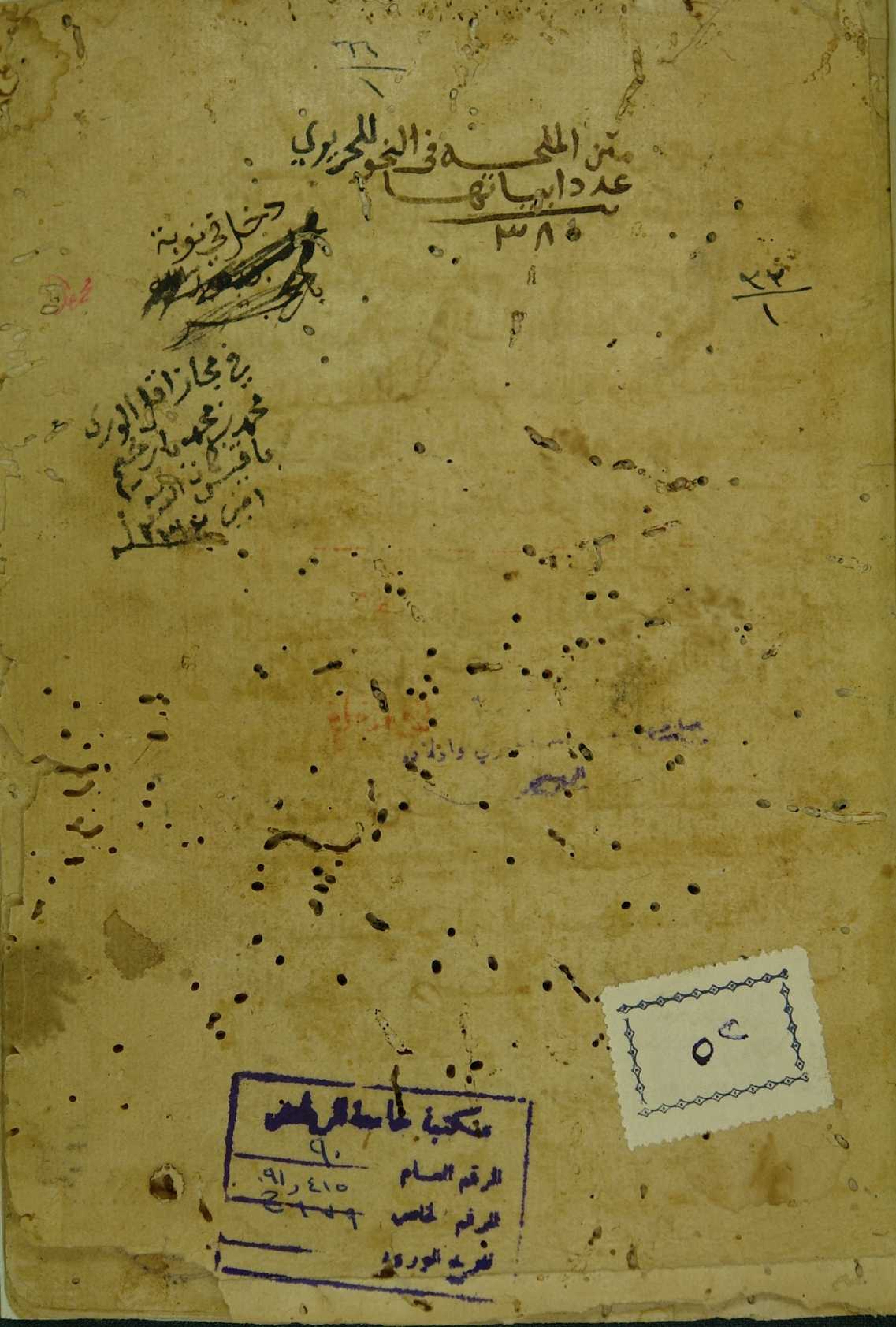
الحريري

ملحة الاعراب، نظم الحريرى ، القاسم بن علي - ٥١٦هـ
خط القرن الحادى عشر الهجرى تقديرا.
١٢ ق ١٧ سم ٢٠،٥×١٥ سم

نسخة حسنة ، بها أكل أرضة ، خطها نسخ حسن ، طبع.

الاعلام ٦ : ١٢ ، الظاهرية ، النحو : ٤٩٧

١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ .



٢٦
١
متن الملحة في النحو للحريري
عدد ابياتها
٣٨٥
٢٣
١
مكتبة جامعة الرياض
٩٠
الرقم العام ٤١٥ ر ٩١
الرقم الخاص



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أقول من بعد افتتاح القول ۞ بحمد ذي الطول الشديد الحول

وبعده فأفضل السلام ۞ على النبي سيد الأنام

وآله الأطهار خير آل ۞ فاحفظ كلامي واستمع مقالي

يا سائلي عن الكلام المنتظم ۞ حدا ونوعا وإلى كم ينقسم

اسمع هديت الرشد ما أقول ۞ وافهمه فهم من له معقول

حد الكلام ما أفاد المستمع ۞ نحو سعى زيد وعمرو متبع

ونوعه الذي عليه يبنى ۞ اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم ما يدخله من وإلى ۞ أو كان مجرورا بحتى وعلى

مثاله زيد وخيل وغنم ۞ وذا وتلك والذي ومن وكم

والفعل ما يدخل قد والسين ۞ عليه مثل بان أو يبين

أو لحقته تاء من يحدث ۞ كقولهم في ليس لست انفث

أو كان أمرا ذا اشتقاق نحو قل ۞ ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل

والحرف ما ليست له علامه ۞ فقس على قولي تكن علامه

مثاله حتى ولا وثما ۞ وهل وبل ولو ولم ولما

باب المعرفة والنكرة

والاسم ضربان فضرب نكره ۞ والآخر المعرفة المشتهره

فكل

فكل ما رب عليه تدخل ۞ فإنه منكر يا رجل

نحو غلام وكتاب وطبق ۞ كقولهم رب غلام لي أبق

وما عدا ذلك فهو معرفه ۞ لا يمتري فيه الصحيح المعرفه

مثاله الدار وزيد وأنا ۞ وذا وتلك والذي وذو الغنى

والآلة التعريف أل فمن يرد ۞ تعريف كبد مبهم قال الكبد

وقال قوم إنها اللام فقط ۞ إذ ألف الوصل متى يدرج سقط

باب أقسام الفعل

وإن أردت قسمة الأفعال ۞ لينجلي عنك صدى الإشكال

فهي ثلاث ما لهن رابع ۞ ماض وفعل الأمر والمضارع

فكل ما يصلح فيه أمس ۞ فإنه ماض بغير لبس

وحكمه فتح الأخير منه ۞ كقولهم سار وبان عنه

والأمر مبني على السكون ۞ مثاله احذر صفقة المغبون

وإن تلاه ألف ولام ۞ فاكسر وقل ليقم الغلام

وإن أمرت من سعى ومن غدا ۞ فاحذف الحرف الأخير أبدا

تقول يا زيد اغد في يوم الأحد ۞ واسع إلى الخيرات لقيت الرشد

وهكذا قولك في ارم من رمى ۞ فاحذر على ذلك فيما استبهما

والأمر من خاف خف العقابا ۞ ومن أجاد أجد الجوابا

واحذف حروف العلة المشهوره ١٣١

وإن يكن أمرك للمؤنث ... فقل لها خافي رجال العبث
وإن وجدت همزة أو تاء ... أو نون جمع مخبر أو ياء
قد ألحقت أول كل فعل ... فإنه المضارع المستعلي
وليس في الأفعال فعل يعرب ... سواه والتمثال فيه يضرب
والأحرف الأربعة المتابعة ... مسميات أحرف المضارعة
وسمطها الحاوي لها نأيت ... نحو اسمع وع القول كما وعيت
وضمها من أصلها الرباعي ... مثل يجيب من أجاب الداعي
وما سواه فهي منه تفتتح ... ولا تبل أخف وزنا أم رجح
مثاله يذهب زيد ويجي ... وينتحس تارة ويلتجي

باب الإعراب

وإن ترد أن تعرف الإعرابا ... لتقتفي في نطقك الصوابا
فإنه بالرفع ثم الجر ... والنصب والجزم جميعا يجري
فالرفع والنصب بلا ممانع ... قد دخلا في الاسم والمضارع
والجر يستأثر بالأسماء ... والجزم في الفعل بلا امتراء
فالرفع ضم آخر الحروف ... والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين ... والجزم في السالم بالتسكين

باب تنوين الاسم المفرد المنصرف

ونون

ونون الاسم المفرد المنصرف ... إذا اندرجت قائلا ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالألف ... كمثل ما تكتبه لا يختلف
تقول عمرو قد أضاف زيدا ... وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين إن أضفته ... أو إن تكن باللام قد عرفته
مثاله جاء غلام الوالي ... وأقبل الغلام كالغزال

باب الأسماء الستة المعتلة المضافة

وستة ترفعها بالواو ... في قول كل عالم وراو
والنصب فيها يا أخي بالألف ... وجرها بالياء فاعرف واعترف
وهي أخوك وأبو عمرانا ... وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الأسماء ... فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء
والواو والياء جميعا والألف ... هن حروف الاعتلال المكتنف

باب الاسم المنقوص

والياء في القاضي وفي المشتري ... ساكنة في رفعها والجر
وتفتح الياء إذا ما نصبا ... نحو لقيت القاضي المهذبا
ونون المنكر المنقوصا ... في رفعه وجره خصوصا
تقول هذا مشتر مخادع ... فافزع إلى حام حماه مانع
وهكذا تفعل في ياء الشجي ... وكل ياء بعد مكسور يجي

هذا إذا ما وردت مخففه ❁ فافهمه عني فهم صافي المعرفه

باب الاسم المقصور

وليس للإعراب فيما قد قصر ❁ من الأسامي أثر إذا ذكر

مثاله يحيى وعيسى والعصا ❁ أو كرحى أو حيا أو كحصى

فهذه آخرها لا يختلف ❁ على تصاريف الكلام المؤتلف

وموسى

باب التثنية

ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين

ورفع ما تثنيه بالألف ❁ كقولك الزيدان كانا مألفي

ونصبه وجره بالياء ❁ بغير إشكال ولا امتراء

تقول زيد لابس بردين ❁ وخالد منطلق اليدين

وتلحق النون بما قد ثني ❁ من المفاريد لجبر الوهن

باب جمع المذكر السالم

وكل جمع صح فيه واحده ❁ ثم أتى بعد التناهي زائده

فرفعه بالواو والنون تبع ❁ نحو شجاني الخاطبون في الجمع

ونصبه وجره بالياء ❁ عند جميع العرب العرباء

تقول حيي النازلين في منى ❁ وسل عن الزيدين هل كانوا هنا

ونونه مفتوحة إذ تذكر ❁ والنون في كل مثنى تكسر

وتسقط النونان في الإضافه ❁ نحو رأيت ساكني الرصافه

ومثل

وقد

وقد لقيت صاحبي أخينا ❁ فاعلمه في حذفهما يقينا

باب جمع المؤنث السالم

وكل جمع فيه تاء زائده ❁ فارفعه بالضم كرفع حامده

ونصبه وجره بالكسر ❁ نحو كفيت المسلمات شري

باب جمع التكسير

وكلما كسر في الجموع ❁ كالأسد والأبيات والربوع

فهو نظير الفرد في الإعراب ❁ فاسمع مقالي واتبع صوابي

باب حروف الجر

والجر في الاسم الصحيح المنصرف ❁ بأحرف هن إذا ما قيل صف

من وإلى وفي وحتى وعلى ❁ وعن ومنذ ثم حاشا وخلا

والباء والكاف إذا ما زيدا ❁ واللام فاحفظها تكن رشيدا

ورب أيضا ثم مذ فيما حضر ❁ من الزمان دون ما منه غبر

تقول ما لقيته مذ يومنا ❁ ورب عبد كيس مر بنا

ورب تأتي أبدا مصدره ❁ ولا يليها الاسم إلا نكره

وتارة تضمر بعد الواو ❁ كقولهم وراكب بجاوي

رأيته

باب حروف القسم

وقد يجر الاسم باء القسم ❁ وواوه والتاء أيضا فاعلم

لكن تخص التا باسم الله * إذا تعجبت بلا اشتباه

باب الإضافة

١٠ وقد يجر الاسم بالإضافة * كقولهم دار أبي قحافة
فتارة تأتي بمعنى اللام * نحو أتى عبد أبي تمام
وتارة تأتي بمعنى من إذا * قلت منا زيت فقس ذاك وذا
وفي المضاف ما يجر أبدا * مثل لدن زيد وإن شئت لدا — وفي الظروف
ومنه سبحان وذو ومثل * ومع وعند وأولو وكل
ثم الجهات الست فوق وورا * ويمنة وعكسها بلا امترا
وهكذا غير وبعض وسوى * في كلم شتى رواها من روى

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا * معظما لقدره مكثرا — مكثرا
تقول كم مال أفادته يدي * وكم إماء ملكت وأعبد

باب المبتدا والخبر

وإن فتحت النطق باسم مبتدا * فارفعه والإخبار عنه أبدا
تقول من ذلك زيد عاقل * والصلح خير والأمير عادل
ولا يحول حكمه متى دخل * لكن على جملته وهل وبل
وقدم الأخبار إذ تستفهم * كقولهم أين الكريم المنعم

أمثلة

ومثله كيف المريض المدنف * وأيها الغادي متى المنصرف
وإن يكن بعض الظروف الخبرا * فأوله النصب ودع عنك المرا
تقول زيد خلف عمرو قعدا * والصوم يوم السبت والسير غدا — عمرو
وإن تقل أين الأمير جالس * وفي فنا الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعا * وقد أجيز الرفع والنصب معا
وهكذا إن قلت زيد لمته * وخالد ضربته وضمته
فالرفع فيه جائز والنصب * كلاهما دلت عليه الكتب

باب الفاعل

١١ وكلما جاء من الأسماء * عقيب فعل سالم البناء
فارفعه إذ تعرب فهو الفاعل * نحو جرى الماء وجار العامل — تعرب
ووحد الفعل مع الجماعة * كقولهم سار الرجال الساعة
وإن تشأ أفرد عليه التا * نحو اشتكت عراتنا الشتاء
وألحق التاء على التحقيق * بكل ما تأنيثه حقيقي
كقولهم جاءت سعاد ضاحكة * وانطلقت ناقة هند راتكه — راتكه
وتكسر التا بلا محاله * في نحو قد أقبلت الغزاله — مثل

باب ما لم يسم فاعله

واقض قضاء لا يرد قائله * بالرفع فيما لم يسم فاعله
فترفع المفعول إن حذفتا * من الكلام فاعلا عرفتا



من بعد ضم أول الأفعال * كقولهم يكتب عهد الوالي
وإن تكن ثاني الثلاثي ألف * فاكسره حين تبتدي ولا تقف
تقول بيع الثوب والغلام * وكيل زيت الشام والطعام

باب المفعول به

والنصب للمفعول حكم أوجبا * كقولهم صاد الأمير أرنبا
وربما أخر عنه الفاعل * نحو قد استوفى الخراج العامل
وإن تقل كلم موسى يعلى * فقدم الفاعل فهو الأولى

باب ظن وأخواتها

وكل فعل متعد ينصب * مفعوله مثل سقى ويشرب
لكن فعل الشك واليقين * ينصب مفعولين في التلقين
تقول قد خلت الهلال لائحا * وقد وجدت المستشار ناصحا
وما أظن عامرا رفيقا * ولا أرى لي خالدا صديقا
وهكذا تفعل في علمت * وفي حسبت ثم في زعمت

باب اسم الفاعل

وإن ذكرت فاعلا منونا * فهو كما لو كان فعلا بينا
فارفع به في لازم الأفعال * وانصب إذا عدي بكل حال
تقول زيد مستو أبوه * بالرفع مثل يستوي أخوه

وقل

وقل سعيد مكرم عثمانا * بالنصب مثل يكرم الضيفانا

حد المصدر ... هو ما يجيء به ثالثا في تصريف الفعل

باب المصدر

والمصدر الأصل وأي أصل * ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
فأوجبت له النحاة النصبا * كقولهم ضربت زيدا ضربا
وقد أقيم الوصف والآلات * مقامه والعدد الأثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهرب * واضرب أشد الضرب من يغشي الريب
واجلده في الخمر أربعين جلده * واحبسه مثل حبس مولى عبده
وربما أضمر فعل المصدر * كقولهم سمعا وطوعا فاخبر
ومثله سقيا له ورعيا * وإن تشأ جدعا له وكيا
ومنه قد جاء الأمير ركضا * واشتمل الصماء إذ توضا

في قولهم

١٤

باب المفعول له

وإن جرى نطقك بالمفعول له * فانصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو لعمري مصدر في نفسه * لكن جنس الفعل غير جنسه
وغالب الأحوال أن تلقاه * جواب لم فعلت ما تهواه
تقول قد زرتك خوف الشر * وغصت في البحر ابتغاء الدر

باب المفعول معه

وإن أقمت الواو في الكلام * مقام مع فانصب بلا ملام

[illegible]



تقول جاء البرد والجبابا ۝ واستوت المياه والأخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدى ۝ فقس على هذا تصادف رشدا

باب الحال

والحال والتمييز منصوبان ۝ على اختلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جا فضلة ۝ منكرا بعد تمام الجملة
لكن إذا نظرت في اسم الحال ۝ وجدته اشتق من الأفعال
ثم يرى عند اعتبار من عقل ۝ جواب كيف في سؤال من سأل
مثاله جا الأمير راكبا ۝ وقام قس في عكاظ خاطبا
ومنه من ذا بالفنا قاعدا ۝ وبعته بدرهم فصاعدا

باب التمييز

وإن ترد معرفة التمييز ۝ لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد ۝ والكيل والوزن ومذروع اليد
ومن إذا فكرت فيه مضمرة ۝ من قبل أن تذكره وتظهره
تقول عندي منوان زبدا ۝ وخمسة وأربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا ۝ وما له غير جريب نخلا
ومنه أيضا نعم زيد رجلا ۝ وبئس عبد الدار منه بدلا
وحبذا أرض البقيع أرضا ۝ وصالح أظهر منك عرضا

وقد

وقد قرنت بالإياب عيسا ۝ وطبت نفسا إذ قضيت الدينا

باب كم الاستفهامية

وكم إذا جئت بها مستفهما ۝ فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

باب الظروف

والظرف نوعان فظرف أزمنة ۝ يجري مع الدهر وظرف أمكنة
والكل منصوب على إضمار في ۝ فاعتبر الظرف بهذا واكتفي
تقول صام خالد أياما ۝ وغاب شهرا وأقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد ۝ والفرس الأبلق تحت معبد
والريح هبت يمنة المصلي ۝ والزرع تلقاء الحيا المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب ۝ وثم عمرو وادن منه واقرب
وداره غربي فيض البصرة ۝ ونخله شرقي نهر مرة
وقد جلست قبله وبعده ۝ وإثره وخلفه وعنده
وعند فيها النصب يستمر ۝ لكنها بمن فقط تجر
وأينما صادفت في لا تضمر ۝ فارفع وقل يوم الخميس نير

باب الاستثنا

وكل ما استثنيته من موجب ۝ تم الكلام دونه فلينتصب
تقول جا القوم إلا أسعدا ۝ وقامت النسوة إلا هندا

قام

من عند انفسهم واما قول العامة ذهبت الجمعة بخفض الراء فلحن فاحش ه باختصار منه

وإن تكن فيما سوى الإيجاب ۞ فأوله الإبدال في الإعراب
تقول ما المجد إلا الكرم ۞ وهل محل الأمن إلا الحرم
وإن تقل لا رب إلا الله ۞ فارفعه وارفع ما جرى مجراه
وإن تكن مستثنيا بما عدا ۞ أو ما خلا أو ليس فانصب أبدا
وانصب إذا ما قدم المستثنى ۞ تقول هل إلا العراق مغنى
وإن تكن مستثنيا بما عدا ۞ وما خلا أو ليس فانصب أبدا
تقول جاؤوا ما عدا محمدا ۞ وما خلا عمرا وليس أحمدا
وغير إن جئت بها مستثنيه ۞ جرت على الإضافة المستوليه
وأعربوها حكم في إعرابها ۞ مثل اسم إلا حين يستثنى بها

باب لا النافية

وانصب بلا في النفي كل نكرة ۞ كقولهم لا شك فيما ذكره
وإن بدا بينهما معترض ۞ فارفع وقل لا لابنك مبغض
وارفع إذا كررت نفيا وانصب ۞ أو غاير الإعراب فيه تصب
تقول لا بيع ولا خلال ۞ فيه ولا بيع ولا إخلال
وإن تشا فافتحهما جميعا ۞ ولا تخف ردا ولا تقريعا

باب التعجب

وتنصب الأسما في التعجب ۞ نصب المفاعيل ولا تستعجب

تقول

تقول ما أحسن زيدا إذ خطا ۞ وما أحد سيفه إذ سطا
وإن تعجبت من الألوان ۞ أو عاهة تحدث في الأبدان
فابن له فعلا من الثلاثي ۞ ثم ائت بالألوان والأحداث
تقول ما أنقى بياض العاج ۞ وما أشد ظلمة الدياج

وللتعجب البناء الثاني كقولهم أحسن بزيد العالي — صح

باب الإغرا

والنصب في الإغرا غير ملتبس ۞ وهو بفعل مضمر فافهم وقس
تقول للطالب خلا ترشدا ۞ دونك زيدا وعليك عمرا
وتنصب الاسم الذي تكرره ۞ عن عوض الفعل الذي لا تظهره
مثل مقال الخاطب الأواه ۞ الله الله عباد الله

باب إن وأخواتها

وستة تنصب الأسما بها ۞ كما ترفع الأنباء
وهي إذا رويت أو أمليتا ۞ إن وأن يا فتى وليتا
ثم كأن ثم لكن وعل ۞ واللغة المشهورة الفصحى لعل
وإن بالكسرة أم الأحرف ۞ تأتي مع القول وبعد الحلف
واللام تختص بمعمول اتيها ۞ لتستبين فضلها في ذاتها
مثاله إن الأمير عادل ۞ وقد سمعت أن زيدا راحل
وقيل إن خالدا لقادم ۞ وإن هندا لأبوها عالم

ولا تقدم خبر الحروف … إلا مع المجرور والظروف
كقولهم إن لزيد مالا … وإن عند عامر جمالا
وإن تزد ما بعد هذي الأحرف … فالرفع والنصب أجيزا فاعرف
والنصب في ليت وعل أظهر … وفي كأن فاسمع ما يؤثر

باب كان وأخواتها

وعكس إن يا أخي في العمل … كان وما انفك الفتى ولم يزل
وهكذا أصبح ثم أمسى … وظل ثم بات ثم أضحى
وصار ثم ليس ثم ما برح … وما فتي فافقه بيان المتضح
وأختها ما دام فاحفظنها … واحذر هديت أن تزيغ عنها
تقول قد كان الأمير راكبا … ولم يزل أبو علي عاتبا
وأصبح البرد شديدا فاعلم … وبات زيد ساهرا لم ينم
ومن يرد أن يجعل الأخبارا … مقدمات فليقل ما اختارا
مثاله قد كان سمحا وائل … وواقفا بالباب أضحى السائل
وإن تقل يا قوم قد كان المطر … فلست تحتاج لها إلى خبر
وهكذا يصنع كل من نعت … بها إذا جاءت ومعناها حدث

باب ما الحجازية النافية

وما التي تنفي كليس الناصبة … في قول سكان الحجاز قاطبة

فقولهم

فقولهم ما عامر موافقا … كقولهم ليس سعيد صادقا

باب النداء

وناد من تدعو بيا أو بأيا … أو همزة أو أي وإن شئت هيا
وانصب ونون إذ تنادي النكرة … كقولهم يا سفها دع الشرة
وإن تكن معرفة مشتهرة … فلا تنونه وضم آخره
تقول يا سعد أيا سعيد … ومثله يا أيها العميد
وتنصب المضاف في النداء … كقولهم يا صاحب الرداء
وجائز عند ذوي الأفهام … قولك يا غلام يا غلامي
وجوزوا فتحة هذي الياء … والوقف بعد فتحها بالهاء
والهاء في الوقف على غلاميه … كالهاء في الوقف على سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما … كما تلوا يا حسرتا على ما

باب الترخيم

وإن تشأ الترخيم في حال الندا … فاخصص به المعرفة المنفردا
واحذف إذا رخمت آخر اسمه … ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا … كما تقول في سعاد يا سعا
وقد أجيز الضم في الترخيم … فقل يا عام بضم الميم
والحق حرفين بلا عقول … من وزن فعلان ومن مفعول

تقول في مروان يا مرو اجلس ... ومثله يا منص فافهم وقس
ولا ترخم هندا في النداء ... ولا ثلاثيا من الأسماء
وإن يكن آخره هاء فقل ... في هبة يا هب من هذا الرجل
وقولهم في صاحب يا صاح ... شذ لمعنى فيه باصطلاح

باب التصغير

وإن ترد تصغير الاسم المحتقر ... إما للإهوان وإما للصغر
فضم مبداه لهذي الحادثة ... وزده ياء تكون ثالثة
تقول في فلس فليس يا فتى ... وهكذا كل ثلاثي أتى
وإن يكن مؤنثا أردفته ... هاء كما تلحق لو وصفته
وصغر النار وقل نويره ... كما تقول نارة منيره
وصغر الباب فقل بويب ... والناب إن صغرته نييب
لأن بابا جمعه أبواب ... والناب أصل جمعه أنياب
وفاعل تصغيره فويعل ... كقولهم في راجل رويجل
وإن تجد من بعد ثانيه ألف ... فاقلبه ياء أبدا ولا تقف
تقول كم غزيل ذبحت ... وكم دنينير به سمحت
وقل سريحين لسرحان كما ... تقول في الجمع سراحين الحما
ولا تغير في عثيمان الألف ... ولا سكيران الذي لا ينصرف

وهكذا

وهكذا زعيفران فاعتبر ... به السداسيات فافقه ما ذكر
واردد إلى المحذوف ما كان حذف ... من أصله حتى يكون منتصف
كقولهم في شفة شفيهة ... والشاة إن صغرتها شويهة
وألق في التصغير ما يستثقل ... زائده أو ما تراه يثقل
والأحرف اللاتي تزاد في الكلم ... جميعها قولك ياهول استنم
تقول في منطلق مطيلق ... فافهم وفي مرتزق مريزق
وقل في سفرجل سفيرج ... وفي فتى مستخرج مخيرج
وقد تزاد الياء للتعويض ... والجبر للمصغر المهيض
كقولهم إن المطيليق أتى ... وأحبا السفيريج إلى فضل الشتا
وشذ مما أصلوه ذيا ... تصغير ذا ومثله اللذيا
وقولهم أيضا أنيسيان ... شذ كما شذ مغيربان
وليس هذا المثال يحتذى ... فاتبع الأصل ودع ما شذا

باب النسب

وكل منسوب إلى اسم في العرب ... أو بلدة تلحقه ياء النسب
وشدد الياء بلا توقف ... من كل منسوب إليه فاعرف
تقول قد جاء الفتى البكري ... كما تقول الحسن البصري
وإن يكن مما على وزن فتى ... أو وزن دنيا أو علي وزن متى

فأبدل الحرف الأخير واوا ... وعاص من ماري ردع من ناوى

تقول هذا علوي معرق ... وكل لهو دنيوي موبق

وانسب أخا الحرفة كالبقال ... ومن يضاهيه إلى فعال

باب التوابع

والعطف والتوكيد أيضا والبدل ... توابع يعربن إعراب الأول

وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفة ... موصوفها منكرا أو معرفة

تقول خلي المزح والمجونا ... وأقبل الحجاج أجمعونا

وامرر بزيد رجل ظريف ... واعطف على سائلك الضعيف

والعطف قد يدخل في الأفعال ... كقولهم ثب واسم للمعالي

باب حروف العطف

وأحرف العطف جميعا عشرة ... محصورة مأثورة مشتهرة

الواو والفاء وثم للمهل ... ولا وحتى ثم أو وأم وبل

وبعدها لكن وإما إن كسر ... وجا للتخيير فافقه ما ذكر

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسماء ما لا ينصرف ... فجره كنصبه لا يختلف

وليس للتنوين فيه مدخل ... لشبهه الفعل الذي يستثقل

مثاله أفعل في الصفات ... كقولهم أحمر في الشيات

أو جاء في الوزن مثال سكرى ... أو مثل بشرى أو مثال ذكرى

أو وزن فعلان الذي مؤنثه ... فعلى كسكران فخذ ما أنفثه

أو وزن فعلاء وأفعلاء ... كمثل حسناء وأنبياء

أو وزن مثنى وثلاث في العدد ... فاصغ يا صاح إلى قول السدد

وكل جمع بعد ثانيه ألف ... وهو خماسي فليس ينصرف

وهكذا إن زاد في المثال ... نحو دنانير بلا إشكال

فهذه الأوزان ليست تنصرف ... في موطن يعرفه هذا المعترف

وكلما تأنيثه بلا ألف ... فهو إذا عرف غير منصرف

تقول هذا طلحة الجواد ... وهل أتت زينب أم سعاد

وإن يكن مخففا كدعد ... فاصرفه إن شئت كصرف سعد

وآخر ما جاء بوزن الفعل ... مجراه في الحكم بغير فصل

فقولهم أحمد مثل أذهب ... وقولهم تغلب مثل يضرب

وإن عدلت فاعلا إلى فعل ... لم ينصرف معرفا مثل زحل

والأعجمي مثل ميكائيلا ... كذاك في الحكم وإسماعيلا

وهكذا الاسمان حين ركبا ... تركيب مزج نحو معدي كربا

ومنه ما جاء على فعلانا ... على اختلاف فائه أحيانا

تقول مروان أتى كرمانا ... ورحمة الله على عثمانا

فهذه إن عرفت لم تنصرف ۞ وما أتى منكراً منها صرف

وإن عراها ألف ولام ۞ فما على صارفها ملام

وهكذا تنصرف في الإضافه ۞ نحو سخي بأطيب الضيافه

وليس مصروفاً من البقاع ۞ سوى أنواع جئن في السماع

نحو حنين ومنى وبدر ۞ وواسط ودابق وحجر

وجائز في صنعة الشعر الصلف ۞ أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

باب العدد

وإن نطقت بالعقود في العدد ۞ فانظر إلى المعدود ذلقيت الرشد

فأثبت الهاء مع المذكر ۞ واحذف مع المؤنث المشتهر

تقول لي خمسة أثواب جدد ۞ وارتبط له تسعاً من النوق وقد

وإن ذكرت العدد المركبا ۞ فهو الذي استوجب أن لا يعربا

فألحق الهاء مع المؤنث ۞ بآخر الثاني ولا تكترث

مثاله عندي ثلاث عشره ۞ جمانة منظومة مع دره

وقد تناهى القول في الأسماء ۞ على اختصار وعلى استيفاء

باب النواصب

وحق أن نشرح شرحاً يفهم ۞ ما ينصب الفعل وما قد يجزم

فينصب الفعل السليم أن ولن ۞ وكي وكيلا ثم حتى وإذا

واللام

واللام حين تبتدي بالكسر ۞ وهي إذا فكرت لام الجر

والفاء إن جاءت جواب النهي ۞ والأمر والعرض معاً والنفي

وفي جواب ليت لي وهل فتى ۞ وأين مغداك وأنى ومتى

والواو إن جاءت بمعنى الجمع ۞ في طلب المأمور أو في المنع

وينصب الفعل بأو وحتى ۞ وكل ذا أودع كتباً شتى

تقول أبغي يا فتى أن تذهبا ۞ ولن أزال قائماً أو تركبا

وجئت كي توليني الكرامه ۞ وسرت حتى أدخل اليمامه

واقتبس العلم لكي ما تكرما ۞ وعاص أسباب الهوى لتسلما

ولا تمار جاهلاً فتتعبا ۞ وما عليك عتبه فتعتبا

٣٣ وهل صديق مخلص فأقصده ۞ وليت لي كنز الغنى فأرفده

وزر فتلتذ بأصناف القرى ۞ ولا تحاضر وتسيء المحضرا

ومن يقل إني سأغشى حرمك ۞ فقل له إني إذاً أخترمك

وقل له في العرض يا هذا ألا ۞ تنزل عندي فتصيب مأكلا

فهذه نواصب الأفعال ۞ مثلتها فاحذ على تمثال

وإن يكن خاتمة الفعل ألف ۞ فهو على سكونها لا يختلف

تقول لن يرضى أبو السعود ۞ حتى يرى نتائج الوعود

وخمسة تحذف منهن الطرف ۞ في نصبها فاقفه ولا تخف

وهي لقيت الخمس يفعلان * وتفعلان فاعرف المباني
ويفعلون ثم تفعلونا * وأنت يا أسما تفعلينا
فهذه يحذف منها النون * في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن تنطلقا * وفرقد السماء لن يفترقا
وجاهدوا يا قوم كيما تغنموا * وقاتلوا الكفار حتى يسلموا
ولن يطيب العيش حتى تسعدي * يا هند بالوصل الذي يروي الصدي

باب حروف الجزم

وجزم الفعل بلم في النفي * واللام في الأمر ولا في النهي
ومن حروف الجزم أيضا لما * ومن يرد فيه يقل ألما
تقول لم تسمع كلام من عذل * ولا تمار من إذا قال فعل
وخالد لما يرد مع من ورد * ومن يود فليواصل من يود
وإن تلاها ألف ولام * فليس إلا الكسر والسلام
تقول لا تنتهر المسكينا * ومثله لم يكن الذينا
وإن تر المعتل فيها ردفا * أواخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لا تأس ولا تؤذ ولا * تقل بلا علم ولا تخش الطلا
وأنت يا زيد فلا تهوي المنى * ولا تبع بنقد الآتي مني
والجزم في الخمسة مثل النصب * فاقنع بإيجازي وقل حسبي

باب حروف الشرط والجزا

هذا وإن في الشرط والجزاء * تجزم فعلين بلا امتراء
وتلوها أي ومن ومهما * وحيثما أيضا وما وإذما
وأين منهن وأنى ومتى * فاحفظ جميع الأدوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا إما * وأينما كما تلوا أياما
تقول إن تخرج تصادف رشدا * وأينما تذهب تلاق سعدا
ومن يزرني أزره باتفاق * وهكذا تصنع في البواقي
فهذه جوازم الأفعال * حلوتها منظومة اللآلي
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت * وقس على المذكور ما الغيت

باب المبني

ثم اعلمن أن في بعض الكلم * ما هو مبني على وضع رسم
وسكنوا من إذ بنوها وأجل * ومذ ولكن ونعم وكم وهل
وضم في الغاية من قبل ومن * بعد وأما بعد فافهمه ودن
وحيث ثم منذ لم تحن * وقط فاحفظها عداك اللحن
والفتح في أين وأيان وفي * كيف وشتان ثم فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد * بفتح كل منهما حين نعد
وأمس مبني على الكسر فإن * صغر صار معربا عند الفطن

وجير أي حقاً وهؤلاء ۝ كأمس في الكسر على البناء
وقيل في الحرب نزال مثل ما ۝ قالوا حذام وقطام في الدمى
وقد بني يفعلن في الأفعال ۝ فما له مغير بحال
تقول منه النوق يسرحن ۝ ولم يسرحن إلا للحاق بالنعم
فهذه أمثلة لما بني ۝ جائلة دائرة في الألسن
وكل مبني يكون آخره ۝ على سواء فاستمع ما أذكره
وقد تقضت ملحة الإعراب ۝ مودعة بدائع الإعراب
فانظر إليها نظر المستحسن ۝ وحسن الظن بها وأحسن
وإن تجد عيباً فسد الخللا ۝ فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما أولى ۝ فنعم ما أولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد ۝ على النبي المصطفى محمد
وآله أهل التقى والرشد ۝ ما لاح برق في ظلام أسود

تمت ملحة الإعراب وسبحة الآداب بحمد الله الملك الوهاب والحمد لله رب العالمين

الهاشمي احمد